



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5071

التاريخ : الإثنين 2019/11/28

## الفبر الرئيسي



الوكالة اليهودية العالمية تعد لحملات  
سرية لجلب اليهود إلى فلسطين

... ص 4

## أبرز العناوين



النخالة: حركة "الجهاد" ترفض الانتخابات التشريعية

انتهاء اجتماع ننتياهو وغانتس بدون نتائج

السلطة: تعيين حماس لمجلس بلدي رفح التفاف على العملية الديمقراطية

الملك عبد الله كاد أن يطرد السفير الإسرائيلي من عمان رداً على نية ضم الأغوار

مقال: الحراك الشعبي اللبناني.. إلى أين؟... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة: تعيين حماس لمجلس بلدي رفح التفاف على العملية الديمقراطية
4	3. رئيس جديد لبلدية "رفح" جنوبي غزة
5	4. وزير الزراعة: وقف استيراد العجول حماية للسوق المحلية ولن نسمح بالاحتكار
<u>المقاومة:</u>	
5	5. الفصائل ترفض قرار "حماس" تعيين مجلس بلدي رفح
7	6. النخالة: حركة "الجهاد" ترفض الانتخابات التشريعية
8	7. دودين: الإفراج عن محرري "وفاء الأحرار" المعاد اعتقالهم مهمة الوطاء
8	8. حماس تستنكر ممارسات الاحتلال بحق الأسرى المضربين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	9. انتهاء اجتماع نتياهو وغانتس بدون نتائج
9	10. نتياهو: الوضع الأمني يستوجب حكومة وحدة
10	11. كاسبيت: قائد الجيش محبط لأنه يواجه التهديدات وحيدا
11	12. "معاريف": هناك استخفاف وعدم تقدير رسمي إسرائيلي للأردن
11	13. نتياهو وأهالي الجنود الأسرى.. تلاعب لتحقيق مآرب انتخابية
12	14. الجيش الإسرائيلي يريد التنازل عن غواصة سادسة
13	15. بعد فشل التصدي لعملية حزب الله.. الجيش الإسرائيلي يوبخ ضباطه
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	16. الأسير قعدان يعلق إضرابه بعد تخفيض مدة اعتقاله الإداري
13	17. قوات الاحتلال تفتحم بلدة العيسوية في القدس المحتلة
14	18. فلسطينيون يقتحمون بؤرة استيطانية في منطقة الأغوار أنزلوا العلم الإسرائيلي ورفعوا الفلسطيني
14	19. "مجموعة العمل": 40 لاجئة فلسطينية فقدن منذ بداية الأحداث في سورية
15	20. الخطيب: الاحتلال يهود القدس دون خشية ردود الفعل العربية
16	21. نشطاء في غزة يطلقون حملة لمعرفة مصير مفقودي نكسة حزيران
16	22. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 10 فلسطينيين بالضفة ويطلق النار على مزارعي غزة
17	23. إصابة شاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي جنوبي قطاع غزة

	<b>مصر:</b>
17	24. مصر تجدد التأكيد على الحل الشامل للقضية الفلسطينية على أساس مبادرة السلام العربية
	<b>الأردن:</b>
17	25. الملك عبد الله كاد أن يطرد السفير الإسرائيلي من عمان رداً على نية ضم الأغوار
17	26. نقل الأسيرة الأردنية هبة اللبدي إلى المستشفى للمرة الثالثة
18	27. خبراء يدعون إلى إعادة مناقشة "اتفاقية وادي عربة" في ضوء مستجدات التغير المناخي
18	28. بعد ربع قرن.. دعوات حزبية ونقابية لإلغاء اتفاقية وادي عربة
19	29. صناعيون أردنيون: "إسرائيل" تعرقل دخول المنتجات الأردنية إلى السوق الفلسطينية
	<b>عربي، إسلامي:</b>
19	30. الجامعة العربية تؤكد مواصلة عمل المكاتب الإقليمية للمقاطعة لـ"إسرائيل"
20	31. مهاتير محمد يعلن عزم بلاده افتتاح سفارة لدى فلسطين بالأردن
20	32. السفير القطري محمد العمادي يلتقي وفدا من حركة "الجهاد الإسلامي" في غزة
	<b>دولي:</b>
20	33. بمشاركة مسؤولين من 120 دولة.. "عدم الانحياز" تطالب بلجم انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي
	<b>حوارات ومقالات</b>
20	34. الحراك الشعبي اللبناني.. إلى أين؟... د. محسن محمد صالح
24	35. ما أشبه "حرب البقر" بحرب الباقورة والغمر!... د. فايز أبو شمالة
26	36. السلطة الفلسطينية بين البقاء والحل... د. ناجي صادق شراب
27	37. دلالات إصرار "حماس" على الانتخابات المتزامنة... سالم عبد النبي
30	38. العمالة الفلسطينية داخل إسرائيل.. خبز اليهودي وملعب السماسرة... عميره هاس
32	<b>صورة:</b>

\*\*\*

### 1. الوكالة اليهودية العالمية تعد لحملات سرية لجلب اليهود إلى فلسطين

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: قال موقع "يديعوت أحرونوت"، الأحد، إن مجلس أمناء الوكالة اليهودية العالمية، سيلتئم، في القدس، لإقرار خطط وبرامج لجلب يهود من مختلف أنحاء العالم إلى "إسرائيل". إذ سيقر المجلس خطة عمل استراتيجية للسنوات العشر القادمة بهدف "توفير حلول للتحديات التي يواجهها الشعب اليهودي في العصر الحالي، وفي مقدمتها الارتفاع الحاد في العمليات المعادية للسامية في أنحاء العالم.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/27

### 2. السلطة: تعيين حماس لمجلس بلدي رفح التفاف على العملية الديمقراطية

رام الله: رفضت الحكومة الفلسطينية، قرار حركة حماس، تعيين رئيس وأعضاء مجلس بلدي لمدينة رفح، في خطوة سيتبعها خطوات مماثلة في جميع مجالس قطاع غزة البلدية والمحلية، وفسرت على أنها رد عملي بالرفض لدعوة الانتخابات التي أطلقها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. واعتبر وزير الحكم المحلي مجدي الصالح تعيين حركة حماس رئيس وأعضاء مجلس بلدي لمدينة رفح التفاف على العملية الديمقراطية ولحق كل مواطن انتخاب من يراه مناسباً.

وحذر الصالح في حديث لإذاعة صوت فلسطين، اليوم الأحد، من خطورة تجاوز حركة حماس غير القانوني لصلاحيات وزير الحكم المحلي بتعيين مجلس بلدي بعد مصادقة مجلس الوزراء على ذلك، مشيراً إلى أن هذا الإجراء سيؤثر على عمل البلديات وحصول المواطنين على الخدمات المطلوبة. وأشار إلى أن حماس كانت رفضت إجراء انتخابات البلديات في المحافظات الجنوبية والتي تمت في المحافظات الشمالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/27

### 3. رئيس جديد لبلدية "رفح" جنوبي غزة

غزة: قالت بلدية مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، الأحد، إن نخباً مجتمعية اختارت رئيساً جديداً لها، السبت، بحضور وزارة الحكم المحلي (تديرها حماس).

وأضاف أنور الشاعر، رئيس البلدية الجديد، في حديث: "وزارة الحكم المحلي دعت بالأمس، في إحدى القاعات بمحافظة رفح، مجموعة مجتمعية تتمثل من الأعيان والمخاتير ولجان الأحياء ومؤسسات المجتمع المدني، لاختيار رئيس جديد للبلدية". وأوضح أن هذه الخطوة تأتي من باب رغبة "وزارة الحكم المحلي بإجراء تغيير بالبلديات، التي يزيد عمر مجالسها البلدية عن 9 سنوات".

وبحسب القانون الفلسطيني الأساسي، فإن مدة دورة مجلس البلدية أربع سنوات، تبدأ اعتباراً من تسلمه مهامه ولا يجوز انتخاب رئيس المجلس لأكثر من دورتين متتاليتين، أي بواقع 8 سنوات فقط. وأكد الشاعر أنه في حال "صدر مرسوم رئاسي بإجراء انتخابات، سيكون من أول الداعمين لها، ويضع مجلسه تحت مسؤولية الجهة المخولة". وفي طريقة مشابهة، كانت بلدية غزة قد أعلنت، نهاية يوليو/ تموز الماضي، عن انتخاب مجموعة من النخب والشرائح المجتمعية، من سكان مدينة غزة، رئيساً جديداً للبلدية.

القدس العربي، لندن، 28/10/2019

#### 4. وزير الزراعة: وقف استيراد العجول حماية للسوق المحلية ولن نسمح بالاحتكار

رام الله - "الأيام": أكد وزير الزراعة رياض العطاري، أن قرار الحكومة وقف استيراد العجول من إسرائيل، اتخذ بعد دراسة الجهات المختصة لواقع سوق العجول في فلسطين. وشدد عطاري في بيان مساء أمس، على أن حماية مصالح الشعب الفلسطيني بمن فيهم أصحاب الملاحم والتجار، أولوية لدى الحكومة، التي لن تقبل باحتكار أي جهة كانت لهذه السلعة. وأكد وزير الزراعة وفرة العجول في السوق المحلية، وأشار إلى أنه بعد التواصل مع مجموع المزارعين والتجار في أكثر من لقاء نظمته الزراعة والاقتصاد، تبين وجود كميات وفيرة من العجول في المزارع والحظائر التابعة للتجار، بلغت نحو 12000 عجل عشية اتخاذ القرار، وهو ما يكفي احتياج السوق في المحافظات الشمالية وفق نمط الاستهلاك في هذا الوقت من السنة لثلاثة أشهر.

الأيام، رام الله، 27/10/2019

#### 5. الفصائل ترفض قرار "حماس" تعيين مجلس بلدي رفح

رام الله: أجمعت فصائل العمل الوطني على رفض قرار حماس بتعيين مجلس بلدي رفح جنوب قطاع غزة، واعتبرته النفاقا على العملية الديمقراطية، وردا على قرار رئيس دولة فلسطين محمود عباس بالدعوة لإجراء انتخابات عامة في كافة أرجاء الوطن.

نائب الأمين العام لحزب الشعب نافذ غنيم وصف القرار بأنه اغتيال لحق أبناء شعبنا في قطاع غزة بالمشاركة في العملية الديمقراطية، واختيار مجلس بلدي، معربا عن أسفه لهذا القرار. وشدد غنيم على الحاجة إلى إعادة بناء النظام الأساسي على أسس وقواعد الديمقراطية في ظل الوضع الكارثي الذي يعيشه القطاع، وليس اللجوء إلى حلول سطحية.

واعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية كايد الغول قيام "حماس" بتعيين مجلس بلدية رفح "التفاف على العملية الديمقراطية المطلوبة، والتفاف على آراء المواطنين، وخطوة تسبق قدوم لجنة الانتخابات المركزية لقطاع غزة، وهو أمرٌ غير مقبول".

وقال الغول، إنه سبق وأن دُعيت "حماس" لعدم القيام بهذه الخطوات سيما بعد تعيينها بلدية غزة في وقت سابق، وضرورة الاحتكام إلى الانتخابات التي دعا لها الرئيس محمود عباس، كمحطة لإنهاء الانقسام وفي إطار الكفاح ضد الاحتلال، وإجراءاته، سيما في مدينة القدس المحتلة. وأضاف، أن حركة "حماس" أعلنت وكما أبلغتنا في اللقاءات المشتركة أنها معنية بإجراء الانتخابات لكن الخلاف على مزامنتها.

من جهته، رفض أمين سر هيئة العمل الوطني محمود الزق خطوة حركة حماس بتعيين مجلس بلدي رفح، واعتبرها في إطار سعي الأخيرة للسيطرة على كل مفاصل العمل في قطاع غزة. وقال الزق، إنه تم إجراء انتخابات لرؤساء المجالس البلدية في غزة لكن "حماس" أفشلتها، مشيراً إلى أن الانقسام لم يأت صدفة، وإنما جاء في سياق مؤامرة واضحة على شعبنا لنقل الانقسام إلى حالة انفصال لضرب الوحدة الوطنية".

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح دلال سلامة قالت، إن موقف حركة حماس الانقلابية بتعيين مجلس بلدي رفح من عناصر تتبع لها هو رد بالرفض على قرار الرئيس محمود عباس بالدعوة لإجراء انتخابات عامة، ومصادرة لحق أبناء شعبنا في غزة في كل العمليات الانتخابية.

القيادي في الجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة قال، إن تعيين حماس مجلس بلدي لرفح بطريقة انتقائية يقطع الطريق أمام الكفاءات المهنية للنهوض بواقع البلديات في قطاع غزة، الأمر الذي يؤثر على تقديم الخدمات للمواطنين، مشدداً على ضرورة التمسك بالانتخابات كأساس ومرتكز لتعزيز الشراكة الشعبية في اختيار الممثلين لهذه البلديات لتقديم أوسع الخدمات وتعزيز صمود المواطنين في مواجهة الاحتلال.

ودعا أبو ظريفة "حماس" للكف عن استخدام هذه الآلية في اختيار المؤسسات الوطنية من خلال عملية التعيين، مطالباً بضرورة اخراج المؤسسات والبلديات والاتحادات والنقابات من دائرة التجاذبات والانقسام.

من ناحيتها، أكدت الفعاليات الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني في مدينة رفح في قطاع غزة رفضها لقرار "حماس". وقال رئيس شبكة المنظمات الأهلية في المحافظات الجنوبية محسن أبو رمضان، إن هذا الاجراء غير قانوني ويصادر حق المواطنين بالاختيار الحر لممثليهم، مشيراً الى

ان "حماس" كانت قد منعت في العام 2017 اجراء انتخابات بلدية مثلما حصل في المحافظات الشمالية.

وأضاف أن "حماس" لجأت الى تشكيل ما تسمى بلجنة من المقربين منها، من الكتاب، ورجال الاعمال لاختيار المجالس البلدية بالإجماع، لاختيار شخص لرئاسة البلدية، وهو ما يذكرنا بالعصور الوسطى التي كان بعض الناس يعتبرون أنفسهم صفة المجتمع على حساب باقي مكونات المجتمع. بدوره، قال الحقوقي صلاح عبد العاطي، إن هذا الأسلوب يعني اعادة إحياء اللجنة الادارية والتخلي عن المبادئ المستقرة بالقانون، وهي امتداد لآليات سابقة تتمثل بالتعيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/27

## 6. النخالة: حركة "الجهاد" ترفض الانتخابات التشريعية

رام الله: رفض الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، إجراء انتخابات تشريعية وقال إن محاولة فرضها كأمر واقع، «كمن يضع العربة أمام الحصان». وأضاف النخالة في كلمة له أمام مهرجان أقامته النقابات التابعة للجهاد بمدينة غزة «أن ذلك يشكل تكريساً لحالة التشتت القائمة وتحدياً يستند إلى مقولة، من يكسب هو الذي يصنع السياسة، وهو ما يعني وضع شعبنا أمام خيار الاستسلام أو القتل».

وشدد النخالة على أن «الوحدة الوطنية أصبحت من المهمات الملحة، فالانقسام يرخي بظلال قاتمة على المشهد الفلسطيني وحالة الانسداد تترك شكوكاً في تدخل قوى إقليمية ودولية تسعى لترويض شعبنا عبر الأموال والانتخابات التي تريدها أداة ووسيلة للتخلي عن حقوقنا الشرعية»، ودعا قوى المقاومة الفلسطينية إلى مناقشة خياراتها لا خيارات الآخرين، مستدركاً: «بحيث لا تتخلى عن مشاغلة العدو». وأضاف «كلما تخلينا عن مشاغلة العدو الإسرائيلي أشغلنا العدو بمشاكلنا».

وتابع «فليكن الذين يدفعون الشعب الفلسطيني إلى الخيارات الصعبة، وتعالوا جميعاً نصنع لشعبنا خيارات تليق به وتحفظ كرامته ومسيرته وحقوقه التاريخية في فلسطين». وبهذا تنضم الجهاد إلى موقف حركة حماس الراض لإجراء انتخابات غير عامة. وأعلنت حماس أنها ضد انتخابات لا تشمل الرئاسة والتشريعي والمجلس الوطني وتكون مترامنة. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أعلن عن نيته إجراء الانتخابات العامة ثم أطلق سلسلة اجتماعات داخلية من أجل وضع خارطة طريق لإجراء هذه الانتخابات التي يعتقد أن تواجه تعقيدات في القدس وغزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/27

## 7. دودين: الإفراج عن محري "وفاء الأحرار" المعاد اعتقالهم مهمة الوسطاء

الدوحة-غزة/ خضر عبد العال: دعا عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس مسؤول ملف الأسرى فيها، موسى دودين، الوسطاء -وعلى رأسهم "الأشقاء المصريون"- إلى الضغط على الاحتلال الإسرائيلي، للإفراج عن الأسرى كافة الذين تحرروا في صفقة وفاء الأحرار، عام 2011م، وأعاد الاحتلال اعتقالهم بلا تهمة أو محاكمة.

وقال دودين لصحيفة "فلسطين": "مطلوب من الأشقاء في مصر لكونهم كانوا هم الحلقة النهائية في إنجاز الصفقة الضغط على الاحتلال أكثر، من أجل الإفراج عن كل الأسرى الذين أعاد اعتقالهم انتقامًا وتصفية حسابات معهم على ملفاتهم السابقة".

ولفت إلى أن صفقة "وفاء الأحرار" جاءت نتاج خمس سنوات من التفاوض غير المباشر بين الاحتلال والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وأوضح أن عددًا من الوسطاء -ومصر في مقدمتهم- أشرفوا على هذه الصفقة ورعوها، لكن الاحتلال خرق بنودها واعتقل نحو 50 محررًا، عادًا ذلك "خرقًا وضربًا للرعاية المصرية والوسطاء كافة". "بعد هذا الإجراء -في تقديري- لا يمكن الدخول في ترتيبات لأي صفقة جديدة، دون التراجع عنه" أضاف دودين.

فلسطين أون لاين، 2019/10/27

## 8. حماس تستنكر ممارسات الاحتلال بحق الأسرى المضربين

حملت حركة حماس، الاحتلال الصهيوني، المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المضربين عن الطعام احتجاجًا على اعتقالهم الإداري، مستنكرة إجراءات الاحتلال التعسفية بحقهم، وتجاهل مطالبهم العادلة، وتحديدًا بعد تدهور حالتهم الصحية.

واستهجنت الحركة في تصريح صحفي للناطق باسمها فوزي برهوم، حالة الصمت المريب للمؤسسات الدولية والحقوقية والإنسانية إزاء هذه الجرائم والانتهاكات بحق الأسرى في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، وطالبتهم بالتدخل العاجل لإنهاء معاناتهم وإنقاذ حياتهم، ومغادرة مربع التجاهل والصمت.

وأكدت الحركة أنها على عهدتها مع الأسرى وقضاياهم العادلة، وستستمر بالتضامن معهم وإسنادهم وتعزيز صمودهم بكل قوة؛ فهذا واجب وطني وقيمي وأخلاقي على الجميع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/27



## 9. انتهاء اجتماع نتياهو وغانتس بدون نتائج

رام الله: انتهى اجتماع بنيامين نتياهو زعيم حزب الليكود، مع بيني غانتس زعيم حزب أزرق - أبيض، مساء اليوم الأحد، دون أي نتائج معلنة. واتفق الجانبان على عقد اجتماع آخر بينهما في موعد سيحدد لاحقاً، وفق ما ذكره موقع يديعوت أحرونوت. واستمر الاجتماع الذي عقد في مكتب نتياهو داخل قاعدة كيرياه، نحو ساعتين بحث الجانبان خلاله إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة. وسبق ذلك عقد اجتماع عقد بين فرق التفاوض من الحزبين، وانتهى بتمسك كل حزب بشروطه السابقة.

وبحسب حزب غانتس، فإن الليكود لا يزال متمسكاً بإجراء المفاوضات كمثل عن أحزاب الكتلة اليمينية ولا يرغب بتقديم أي تنازلات، فيما قال حزب الليكود، بأن حزب أزرق-أبيض، رفض مجدداً الموافقة على المخطط الذي تنبأه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بتشكيل حكومة وحدة تضم كل الأحزاب وبالتناوب بحيث يكون نتياهو أولاً، ثم غانتس لرئاسة الوزراء. وعقد فريق التفاوض عن حزب أزرق - أبيض، لقاءً مع فريق التفاوض عن حزب إسرائيل بيتنا، دون أن تعرف نتائج ما تم التوصل إليه.

القدس، القدس، 2019/10/27

## 10. نتياهو: الوضع الأمني يستوجب حكومة وحدة

ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، في بداية اجتماع حكومته اليوم، الأحد، أن التحذيرات في إسرائيل، التي أطلقها في الفترة الأخيرة، من تصاعد في الوضع الأمني، ليست خدعة سياسية. وتأتي أقوال نتياهو قبل ساعات قليلة من لقاء متوقع بينه وبين رئيس كتلة "كاحول لافان"، بيني غانتس، المكلف بتشكيل الحكومة. وقال نتياهو إن "أهمية تشكيل حكومة وحدة قومية واسعة ليست مسألة سياسية، وإنما هذه مسألة قومية، وهي مسألة أمنية من الدرجة الأولى". وأضاف "نحن نرى ما يحدث في الشرق الأوسط. لبنان عاصفة، العراق عاصف، سورية عاصفة، وإيران مسيطرة على هذه المناطق. ونحن نعلم أن القوة التي خدمتنا حتى الآن يجب أن تزداد لاحقاً مقابل كافة هذه الظواهر. وهذا يستوجب (اتخاذ) قرارات صعبة جداً".

وتابع ننتيا هو أن "ما قلته وما قاله رئيس أركان الجيش (أيف كوخافي) ليس خدعة إعلامية، وإنما هو انعكاس للواقع، لتحديات الحاضر وتحديات المستقبل القريب. ويتعين علينا أن نتخذ قرارات صعبة تستوجب تشكيل حكومة لديها أكتاف واسعة".

عرب 48، 2019/10/27

## 11. كاسبيت: قائد الجيش محبط لأنه يواجه التهديدات وحيدا

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي، إن "رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي أيف كوخافي اضطر لأن يرفع صوته في التحذير من مخاطر أمنية محدقة لإسرائيل في ظل المعلومات الأمنية المتوفرة لديه، التي تفيد بأن إسرائيل في حال هاجمت المرة القادمة بنى تحتية إيرانية، فإن الأخيرة سترد بقوة، وهذا قد يحصل في ظل أن إسرائيل ليس لديها حكومة مستقرة، ولا كابينت ملائم، والجيش لا يملك خطة سنوية منظمة، ولم يصدر بعد موازنته السنوية".

وأضاف بن كاسبيت في مقاله على موقع المونيتور، ترجمته "عربي 21" أن "هذه التطورات جعلت كوخافي يواجه كل هذه المخاطر وحده، ودون مساعدة أحد من المستوى السياسي، ولذلك فقد تحدث بعد صمت طويل، محذرا من تدهور مفاجئ للوضع في إسرائيل من اندلاع حرب شاملة قد تكون متعددة الجبهات، لأن الهدوء القائم مضلل، وهي تواجه عددا كبيرا من الأعداء".

وأوضح أن "تحذير كوخافي يمكن الفهم منه أن أي احتكاك محتمل قد يندلع فجأة، وبسرعة إلى مواجهة شاملة، مع العلم ان التقديرات التي كانت سائدة حتى قبل هذه اللحظة، لم تكن تتحدث عن ارتباط الجبهات بعضها ببعض، بحيث لا يعني اندلاع مواجهة مع حماس في غزة، أن تنتقل إلى جبهة أخرى في الوقت ذاته على الجبهة الشمالية، والعكس صحيح".

وأشار إلى أنه "من الأهمية أن يختلف هذا التقدير اليوم، فالجيش الإسرائيلي سيكون ملزما من الآن فصاعدا للاستعداد بالسرعة المطلوبة لإمكانية اندلاع مواجهة في الجبهة الشمالية، وقد تنتقل فورا لمواجهة في نظيرتها الجنوبية، ومن يعلم فقد تتدلع مواجهة في جبهات أخرى ليس فقط من حزب الله، وإنما من خلال انضمام سوريا وإيران، ومن يعلم فقد ينضم لواء تنظيم الدولة في سيناء كي ينفذ هجمات بحرية من الغرب".

موقع "عربي 21"، 2019/10/27

## 12. "معاريف": هناك استخفاف وعدم تقدير رسمي إسرائيلي للأردن

عربي 21- أحمد صقر: وصفت صحيفة إسرائيلية الأحد، تعامل حكومة بنيامين نتنياهو مع المملكة الأردنية، بأنه "استخفاف" يمس اتفاق السلام الموقع بين الطرفين منذ سنوات. وقالت صحيفة "معاريف" في مقال نشرته للكاتبة نوريت كنطي، إنه "في السنوات الأخيرة هناك استخفاف بالسلام مع الأردن، لتواجد الكثير من الفلسطينيين هناك، أو لتمتع الأردن بثمار السلام أكثر من إسرائيل"، مؤكدة أن "السياسة الإسرائيلية تميل لعدم تقدير هذا السلام مع الأردن". وتابعت: "هذا يجد تعبيره في العديد من المواقف منها؛ الصورة الاستفزازية لرئيس الوزراء بنيامين نتياهو مع حارس السفارة الإسرائيلية بعمان، الذي تورط في حادثة إطلاق النار تجاه مواطنين أردنيين، وعدم التقدم في مشروع أردني حيوي يتعلق بالمياه، إلى جانب تصريح نتياهو الأخير بضم الغور".

واستهجنت الصحيفة صمت الزعماء الإسرائيليين تجاه هذه المواقف، وتحديدًا خطوة الإبقاء على السيطرة الإسرائيلية في غور الأردن، معتبرة أنه "ليس صدفة أنه لم تتم حتى الآن أي خطوة لضم المنطقة، ويمكن التقدير بحذر بأنها لن تتم في الوقت القريب أيضا"، بحسب تقديرها. ورغم ما ذكر سابقا، إلا أن الصحيفة شددت على أهمية "السلام مع الأردن، في الوقت الذي يتواصل فيه بين الجانبين التعاون الأمني"، معتقدة أن "الموقف الإسرائيلي العلني الاستخفافي باتفاق السلام والقضايا التي يخلقها مع الأردن، مثير جدا للحفيظة".

موقع "عربي 21"، 2019/10/27

## 13. نتياهو وأهالي الجنود الأسرى.. تلاعب لتحقيق مآرب انتخابية

غزة/ أدهم الشريف: تلاعب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو الذي يرأس حزب "ليكود" بأهالي جنوده الأسرى في غزة، لتحقيق مآرب انتخابية ضمن الانتخابات التي شهدتها دولة الاحتلال في أيلول (سبتمبر) الماضي وما قبلها؛ كما يقول اختصاصيان في الشأن الإسرائيلي. وتُسبِرُ حكومة الاحتلال الحالية برئاسة نتياهو الأعمال إلى حين تشكيل حكومة أخرى. ويقول المحلل السياسي الاختصاصي بالشأن الإسرائيلي إبراهيم أبو جابر: "إنه لا يوجد من يتحمل المسؤولية في (إسرائيل) لإبرام صفقة تبادل"، مرجحاً أن نتياهو لن يقدم على خطوة من هذا النوع، لأنه ليس معنياً ولا غيره بجنود الاحتلال الأسرى، رغم حالة الإحراج التي تعترضهم مع ذويهم. وعن مدى إمكانية إقدام حكومة الاحتلال على إبرام صفقة تبادل، يضيف لصحيفة "فلسطين": "إن هذا الموضوع مرهون بنوعية الحكومة التي ستدير الأمور في دولة الاحتلال، وطبيعة نظرتها إلى

ملف الجنود الأسرى وذويهم"، متوقعًا أن تستغرق القضية سنوات أخرى، وأنها "لن تنجز بسهولة"؛ إذ إن ما يطلبه أهالي الجنود الأسرى هو استعادة جنود، وهذا ثمنه باهظ. ويتوقع أن يمتد ذلك مدة معينة، وهذا الأمر مرهون بسياسات حكومة الاحتلال المقبلة، وخطابات رئيسها المستقبلي، خاصة إن تكونت من ائتلاف حكومي قادر على لعب دور كبير في تأييد الصفقة أو عدم تأييدها، كما يلعب "الكنيست" دورًا في ذلك. أما الاختصاصي بالشأن الإسرائيلي راسم عبيدات فيؤكد أن قضية جنود الاحتلال الأسرى كانت تستغلها حكومة الاحتلال في إطار انتخابات "الكنيست"، وكان ذلك واضحًا مع اقتراب كل عملية انتخابية، وفي إطار المنافسة طرح بعض مسألة الجنود، وكان هناك من يريد عقد صفقة. في المقابل، كما يقول عبيدات لصحيفة "فلسطين"، وجه أهالي الجنود اتهامات متعددة للأوساط المختلفة في حكومة الاحتلال وجيشه، بإهمال قضايا جنودهم الأسرى. ويشير إلى أن الأحزاب الإسرائيلية حاليًا هي في إطار عملية تشكيل الحكومة، وأي حزب يتخذ خطوة عقد صفقة تبادل؛ يعرف أن ذلك سيشمل إطلاق سراح أسرى أعيد أسرهم، وستشمل الصفقة إطلاق سراح عدد كبير، قائلًا: "أي حزب إسرائيلي سيعد ذلك "انتحارًا سياسيًا له"؛ وفق وصفه.

فلسطين أون لاين، 2019/10/27

#### 14. الجيش الإسرائيلي يريد التنازل عن غواصة سادسة

يتوقع أن يطلب الجيش الإسرائيلي، خلال مداوات ستجري في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، ستعقد بعد تشكيل حكومة جديدة، بالتنازل عن غواصة سادسة، من صنع حوض بناء السفن الألماني "تيسنكروب"، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الأحد. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفييف كوخافي، قرر التنازل عن الغواصة السادسة في إطار الخطة المتعددة السنوات، التي وضعها مؤخرًا وترسم صورة الحروب القادمة. وحسب الخطة، فإنه بدلا من شراء غواصة سادسة، يقترح كوخافي تعزيز الجانبين الدفاعي والجوي والبري واقتناء ذخيرة دقيقة.

عرب 48، 2019/10/27

### 15. بعد فشل التصدي لعملية حزب الله.. الجيش الإسرائيلي يوبخ ضباطه

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: وجه رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافي، اليوم الأحد، توبيخًا وإنذارًا لعدد من ضباطه الذين كانوا يخدمون في مكان الهجوم الذي شنه حزب الله اللبناني على الحدود الشمالية منذ ما يزيد على شهرين.

ووفقًا للناطق باسم الجيش، فإنه تم الانتهاء من التحقيق في العملية، وخلص إلى أن ما جرى فشل تشغيلي خطير. مشيرًا إلى أن هناك أوجه قصور في عمليات القيادة والسيطرة والكتيبة الموجودة بالمنطقة.

وأشار إلى أن نائب الكتيبة المتواجدة بالمنطقة، سمح للمركبة العسكرية التي استهدفت بالتحرك في تلك المنطقة رغم وجود تعليمات من قيادته بعدم السماح لأي مركبة بالمرور في طريق مكشوف وخطير. كما يكشف التحقيق أن القوة المسؤولة عن الرقابة لم تطبق التوجيهات وأنه كان هناك ضعف في مراقبة الحركة بالمنطقة. ولفت التحقيق إلى أن الجهود الدفاعية التي اتخذت طول فترة الاستنفار، صعب من مهمة حزب الله إيجاد أهداف للإضرار بها.

القدس، القدس، 2019/10/27

### 16. الأسير قعدان يعلّق إضرابه بعد تخفيض مدة اعتقاله الإداري

رام الله - الرأي: قال مكتب إعلام الأسرى، إن الأسير طارق قعدان علّق إضرابه عن الطعام بعد التوصل لاتفاق يقضي بتحديد سقف اعتقاله الإداري. وذكر المكتب، إنه تم تخفيض مدة أمر الإداري الحالي للأسير قعدان من ستة شهور إلى أربعة بحكم جوهري غير قابل للتجديد.

وكان الأسير قعدان (47 عاما) من بلدة عرابة جنوب جنين، قد بدأ إضرابا مفتوحا عن الطعام بتاريخ 2019-7-31.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/27

### 17. قوات الاحتلال تفتحم بلدة العيسوية في القدس المحتلة

القدس المحتلة - قنا: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم، بلدة العيسوية بالقدس المحتلة، وأرغمت أصحاب المحال التجارية على إغلاقها.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأرغمت أصحاب المحال التجارية على إغلاقها، وفتشت المارة وأعاقت تحركهم. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت صباح اليوم تسعة فلسطينيين من بلدة العيسوية، التي تتعرض لاقتحام شبه يومي من الاحتلال منذ نحو أربعة أشهر.

الشرق، الدوحة، 2019/10/28

## 18. فلسطينيون يقتحمون بؤرة استيطانية في منطقة الأغوار أنزلوا العلم الإسرائيلي ورفعوا الفلسطيني

محمد بلاص: هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، المشاركين في مسيرة سلمية احتجاجية على إقامة بؤرة استيطانية على أراضي منطقة خلة حمد بوادي المالح في الأغوار الشمالية، وطاردتهم وصولاً إلى قرية عين البيضاء التي فرضت عليها تلك القوات حصاراً محكماً.

وقال شهود عيان، إن المستوطنين استدعوا قوات الاحتلال فور وصول الحافلات التي كانت تقل المتضامنين الفلسطينيين والأجانب والمشاركين في المسيرة السلمية، حيث احتجز الجنود الاحتلال ومنعوا من التحرك، وحاولوا إجبار المتضامنين على مغادرة الموقع بذريعة تواجدهم في منطقة مغلقة لأسباب أمنية.

وأكد الشهود، أن جنود الاحتلال هاجموا المشاركين في المسيرة السلمية، وأطلقوا عليهم قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة ما لا يقل عن خمسة مواطنين، أربعة منهم جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، ومسن أصيب برضوض جراء الاعتداء عليه بالضرب من قبل جنود الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2019/10/27

## 19. "مجموعة العمل": 40 لاجئة فلسطينية فقدن منذ بداية الأحداث في سورية

كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، عن توثيق بيانات (40) لاجئة فلسطينية فقدن منذ بدء أحداث الحرب في سورية، منهم (9) لاجئات من أبناء مخيم اليرموك و(10) فقدن في حي التضامن.

من جانبهم اتهم ناشطون، المجموعات الموالية للأمن السوري بقيامها عمليات خطف واعتقال، إما بداعي أن المفقودة أو المفقود مطلوب للأمن السوري، أو من أجل مساومة ذوي المخطوف وطلب فدية مالية لإطلاق سراحه.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2019/10/26

## 20. الخطيب: الاحتلال يهود القدس دون خشية ردود الفعل العربية

الناصر-غزة/ فاطمة الزهراء العويني: أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 1948، الشيخ كمال الخطيب، أن المسجد الأقصى يمر بمرحلة خطيرة وغير مسبقة، ويعود ذلك لشعور المؤسسة الإسرائيلية بالطمأنينة وعدم وجود مَنْ يُنغص عليها سياساتها ومشاريعها وإجراءاتها ولو حتى بيانات إدانة.

وقال الخطيب في حوار خاص بصحيفة "فلسطين" إن هذا الوضع يأتي في ظل الواقع العربي المحيط الذي من الواضح أنه أدار ظهره للقضايا العربية عمومًا، والقضية الفلسطينية خصوصًا، وهذا ما يلحظه كل متابع للواقع الفلسطيني.

وأضاف أن كل ذلك يأتي في ظل وجود أنظمة عربية تسعى بلا حياء أو خجل لمد جسور التطبيع والتواصل مع (إسرائيل)، عدا عن الشخصيات التي تزور القدس المحتلة رافعة راية التطبيع وتشكك في كون المسجد الأقصى هو المنصوص عليه في القرآن.

ونبه الخطيب إلى أن تصريحات وزير الأمن الداخلي بحكومة الاحتلال، جلعاد أردان، بأنه سيفتح الأقصى على مصراعيه لليهود، ورئيس "الشاباك" السابق آفي ديختر، عن احتمالية نصب البوابات الإلكترونية على مداخل الأقصى مجددًا "ليس عفويًا، بل هو نابع من أن المؤسسة الإسرائيلية تشعر باختلاف بين يوليو/ تموز 2017 حين أفضل المقدسيون تركيب البوابات، وواقع القدس في 2019 فلسطينيا وعربيا وإسلاميا".

وذكر أن هناك واقعا جديدا قد نشأ بعد حظر الاحتلال الحركة الإسلامية عام 2015 وإخراجها عن القانون وعدها "تنظيما إرهابيا" وإغلاق مؤسساتها التي كان جهدها ينصب على خدمة الأقصى، كمسيرة البيارق والقدس للتنمية، فكانت رثة قوية جدا له، ورغم أن فلسطينيي الـ48 لم ينقطعوا عنه ويمكثون فيه باستمرار ويشدون الرحال إليه، إلا أن غياب المنظومة التي كانت تحشد للرباط فيه والنفير حال اقتحامه أضعف من ذلك الوجود.

وعن الأوضاع الداخلية لفلسطينيي الـ48، حيث تشهد ارتفاعا في جرائم القتل، رأى الخطيب أن ذلك ليس بمعزل عن الوضع في الأقصى، حيث شاهد الاحتلال ما حدث في انتفاضة الأقصى عام 2000 حينما دنسه رئيس الوزراء السابق أرئيل شارون وهب فلسطينيو الـ48 بجانب أشقائهم في الضفة والقدس لنصرته، فارتقى منهم 13 شهيدا.

فلسطين أون لاين، 2019/10/27

## 21. نشطاء في غزة يطلقون حملة لمعرفة مصير مفقودي نكسة حزيران

خليل الشيخ: يواصل نشطاء ومتطوعون جمع المعلومات وتوثيقها حول العشرات من مفقودي حرب العام 1967 في إطار الجهود المبذولة لتسليط الضوء على هؤلاء المفقودين ومحاولة فتح ملفهم ومعرفة مصيرهم.

ويعمل فريق مكون من عشرة أشخاص موزعين على محافظات غزة على التواصل مع ذوي المفقودين حول كيفية وموعد فقدانهم إبان حرب الأيام الستة، بهدف توثيق ملف كامل عنهم. وكان هؤلاء النشطاء أطلقوا حملة بعنوان "الحملة الوطنية لمفقودي العام 1967" قبل عدة أسابيع في كافة مناطق قطاع غزة.

قال أكرم جودة الناطق باسم الحملة الوطنية لـ"الأيام" أن الهدف من الحملة الوصول لأكبر قدر ممكن من المعلومات حول الذين فقدت آثارهم خلال العام 1967 وتوثيق قصص حول كيفية فقدانهم ومحاول تقديم الدعم المعنوي لذويهم. وأشار إلى أن عدم معرفة مصير المفقودين تسبب بأذى نفسي لذويهم لاسيما أبناءهم الذين كانوا أطفالاً وقت الحرب حيث لا يعرف هؤلاء عن آبائهم أي معلومات. وأوضح، أن النشطاء العاملين في الحملة استطاعوا بعد أسبوعين من إطلاق الحملة جمع معلومات عن نحو 30 مفقوداً، مشيراً إلى أن العدد قد يزداد ولا توجد أرقام ثابتة حول أعداد المفقودين.

الأيام، رام الله، 2019/10/27

## 22. الاحتلال "الإسرائيلي" يعتقل 10 فلسطينيين بالضفة ويطلق النار على مزارعي غزة

اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" الأحد 10 شبان فلسطينيين خلال حملة دهم وتفتيش نفذتها بالضفة الغربية والقدس المحتلة، وفيما واصلت مجموعات من المستوطنين الاعتداء على قاطفي الزيتون وسرقة محاصيلهم بالضفة، فتحت قوات الاحتلال صباح الأحد نيران رشاشاتها صوب المزارعين شرقي بلدة خزاعة شرقي محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة دون وقوع إصابات. واندلعت فجر الأحد مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة قلقيلية تخللها إطلاق للقنابل المسيلة للدموع، وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل مسيلة للدموع باتجاه المواطنين في حي النقار غرب قلقيلية، ما أوقع إصابات بالاختناق.

وقال سعد عواد رئيس مجلس قروي قرية عورتا قرب نابلس إن المواطنين تمكنوا من الدخول إلى أراضيهم خارج سياج المستوطنة بعد حصولهم على تنسيق لخمس أيام إلا أنهم تفاجؤوا بقيام المستوطنين بسرقة ثمار الزيتون وتكسير الأغصان بشكل استفزازي.



وأوضح عواد أن مساحة الأراضي التي لا يسمح للمزارعين بدخولها إلا بتنسيق مسبق تبلغ ثمانية آلاف دونم خارج سياج المستوطنة وخمسة آلاف دونم داخل السياج من أصل 22 ألف دونم مساحة أراضي القرية الإجمالية.

الخليج، الشارقة، 2019/10/28

### 23. إصابة شاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي جنوبي قطاع غزة

غزة: أصيب فلسطيني، ظهر السبت، برصاص الاحتلال الإسرائيلي شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة. وقال شهود عيان إن الابراج العسكرية الإسرائيلية أطلقت النار صوب سيارة للصرف الصحي تابعة لبلدية خزاعة ما أدى لإصابة السائق بالوجه. ونقل الجريح لمشفى ناصر لتلقي العلاج.

القدس العربي، لندن، 2019/10/27

### 24. مصر تجدد التأكيد على الحل الشامل للقضية الفلسطينية على أساس مبادرة السلام العربية

القاهرة - بترا: جددت مصر، من خلال كلمة وزير خارجيتها سامح شكري أمام القمة الـ 18 لحركة عدم الانحياز، أهمية التوصل لتسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، تقوم على الأسس والمرجعيات الدولية، تكون مبادرة السلام العربية أساسها.

الدستور، عمان، 2019/10/26

### 25. الملك عبد الله كاد أن يطرد السفير الإسرائيلي من عمان رداً على نية ضم الأغوار

درس الملك الأردني، عبد الله الثاني، طرد السفير الإسرائيلي من عمان أو تخفيض مستوى العلاقات، رداً على إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، نيته ضم الأغوار بعد الانتخابات، بحسب ما ذكر المراسل السياسي للقناة 13، باراك رافيد. إلا أن الملك قرّر بعد إجراء مشاورات تجاهل تصريحات نتنياهو، بسبب ألا تؤدي إلى خدمته سياسياً عشية الانتخابات.

عرب 48، 2019/10/26

### 26. نقل الأسيرة الأردنية هبة اللبدي إلى المستشفى للمرة الثالثة

لا تزال الحالة الصحية للأسيرة الأردنية - الفلسطينية، هبة اللبدي، في تدهور مستمر، بعدما نُقلت للمرة الثالثة من سجن الجلعة إلى "مستشفى حيفا"، وفق عضو هيئة الدفاع عنها، المحامي خالد محاجنة. وكانت اللبدي قد أعلنت إضرابها المفتوح عن الطعام رفضاً لقرار اعتقالها الإداري منذ 35

يوماً. ولفت محاجنة، إلى أنه أبلغ مسؤولي السفارة الأردنية في "إسرائيل" بالأمر. علماً أن محاكمتان ستعقدان اليوم إحداهما للبدوي، والأخرى سرية لبت قضية الأسير الأردني المسجون حديثاً عبد الرحمن مرعي، فيما تقول الحكومة الأردنية إنها تمارس ضغوطاً، لكن يبدو أنها لم تؤثر حتى اللحظة في مجرى الأمور.

الاخبار، بيروت، 2019/10/28

## 27. خبراء يدعون إلى إعادة مناقشة "اتفاقية وادي عربة" في ضوء مستجدات التغير المناخي

عمان- إيمان الفارس: رفع خبراء أردنيون في قطاع المياه من شأن إعادة مناقشة بنود الملحق الخاص بالمياه ضمن اتفاقية وادي عربة مع "إسرائيل"، بالتزامن مع مضي 25 عاماً على توقيعها. وذلك في ضوء المستجدات المائية المتزايدة والملحة والتغيرات المناخية التي غيرت ملامح تبعات المواسم الصيفية والشتوية في مختلف مناطق المملكة الأردنية ورصدها منذ عام توقيع الاتفاقية. وفي هذا السياق، اعتبر أمين عام سلطة وادي الأردن الأسبق ورئيس لجنة المياه الثنائية مع "إسرائيل" أثناء مفاوضات السلام دريد محاسنة من جهته، أن الأردن "فقد فرصته بتحقيق أولى خطوات ناقل البحرين، حين فاوض على استيراد الغاز من إسرائيل"، "لا سيما وأنه لم يطلب مقابلاً للضغط نحو تنفيذ ناقل البحرين". ويؤكد محاسنة أن ناقل البحرين (الأحمر-الميت)، "خيار استراتيجي أردني سيوفر مياها للأردن على مدى سنوات، ويرفع منسوب البحر الميت، ويحقق مشاريع تنمية في منطقة وادي عربة ويوفر فرص عمل ضمن الأمن المائي الأردني".

الغد، عمان، 2019/10/27

## 28. بعد ربع قرن.. دعوات حزبية ونقابية لإلغاء اتفاقية وادي عربة

عمان - محمد الكيالي: نفذ عشرات الحزبيين والنقابيين وقفة احتجاجية أمام مجمع النقابات المهنية الأردنية أمس، داعين الحكومة الى "إلغاء معاهدة وادي عربة" وذلك بالتزامن مع مرور 25 عاماً على توقيعها. وذلك بدعوة من اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع "ضد الكيان الصهيوني".

الغد، عمان، 2019/10/28

## 29. صناعيون أردنيون: "إسرائيل" تعرقل دخول المنتجات الأردنية إلى السوق الفلسطينية

عمان - طارق الدعجة: أكد صناعيون أردنيون، أن "إسرائيل" ما تزال تضع قيوداً وعراقيل تمنع دخول المنتجات الأردنية إلى السوق الفلسطينية، رغم اتفاقية السلام الموقعة مع الأردن. وأوضحوا أن العراقيل تتمثل في العديد من الأمور منها الطلب من وكيل البضاعة الأردنية بالسوق الفلسطينية التسجيل لدى المواصفات والمقاييس الإسرائيلية، والالتزام بإدخال بضائع مطابقة لتلك المواصفات إضافة إلى تحديد حصة محددة لاستيراد السلع من الأردن. كما أكد رئيس غرفتي صناعة الأردن وعمان م. فتحى الجغبير أن أبرز العوائق التي تواجه التبادل التجاري مع فلسطين هي سيطرة سلطات الاحتلال على المعابر والحدود الفلسطينية، وتحكمها بشكل شبه تام في حركة الاستيراد والتصدير من خلال تطبيق نظام تعرفه جمركية يحول دون سهولة انتقال الكثير من السلع التي قد تنافس منتجاتها. وذلك فضلاً عن بروتوكول باريس، بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" الموقع منذ العام 1994، وما يتضمنه من تقييد للنشاط الاقتصادي ووضع قيود على حجم التصدير المسموح به للسلع الفلسطينية، بحسب ما أكد رئيس جمعية رجال الأعمال الأردنيين حمدي الطباع.

الغد، عمان، 2019/10/27

## 30. الجامعة العربية تؤكد مواصلة عمل المكاتب الإقليمية للمقاطعة لـ"إسرائيل"

القاهرة: أكدت جامعة الدول العربية تطور حركة المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل" باعتبارها "حركة مقاومة سلمية مناهضة للاستعمار والعنصرية وتحظى بدعم اتحادات ونقابات وأحزاب وحركات شعبية ومؤسسات مجتمع مدني في العديد من دول العالم". كما أكد الأمين العام المساعد سعيد أبو علي، أمس، لدى بدء أعمال المؤتمر الـ93 لضباط اتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لـ"إسرائيل"، العزم على مواصلة عمل المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية باعتباره "أحد الأشكال المشروعة للتصدي للاحتلال والنضال لإنهائه وصولاً إلى تحقيق السلام العادل". وأوضح أن التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة في الحرية وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس يأتي في إطار تلتقي فيه الإرادة العربية المشتركة مع إرادة المجتمع الدولي ومبادئ القانون الدولي.

الخليج، الشارقة، 2019/10/28

### 31. مهاتير محمد يعلن عزم بلاده افتتاح سفارة لدى فلسطين بالأردن

كوالالمبور/ عمر فاروق يلدز: أعلن رئيس الوزراء الماليزي، مهاتير محمد، خلال مشاركته في القمة الـ18 لحركة عدم الانحياز، عزم بلاده افتتاح سفارة لدى فلسطين، في الأردن، لأن "إسرائيل" لن تسمح بافتتاحها على الأراضي المحتلة الفلسطينية. لافتاً في كلمته إلى أن "المجتمع الدولي لا يبالي بالمشاكل التي تواجهها فلسطين، ولم يتحرك ضد إسرائيل".

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2019/10/25

### 32. السفير القطري محمد العمادي يلتقي وفدا من حركة "الجهاد الإسلامي" في غزة

غزة: التقى السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، وفدا من قيادة حركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية، في القطاع، لمناقشة الأوضاع على الساحة الفلسطينية. وقد أكد العمادي "على ضرورة العمل من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق الوحدة التي ستعود بالنفع على الشعب الفلسطيني عامة". وشدد على وقوف دولة قطر على مسافة واحدة من جميع الفصائل الفلسطينية، ودعمها الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى إقامة الدولة الفلسطينية.

وكالة قدس برس، 2019/10/26

### 33. بمشاركة مسؤولين من 120 دولة.. "عدم الانحياز" تطالب بلجم انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي

باكو: أعرب البيان الختامي للقمة الـ18 لحركة عدم الانحياز في العاصمة الأذربيجانية باكو، السبت، عن دعمه وتضامنه مع الشعب الفلسطيني. مؤكداً ضرورة زيادة الجهود لحل المشكلة في فلسطين بشكل دائم ومرض. وأوضح أن الحل العادل والسلمي للقضية الفلسطينية مهم للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم. داعياً "إسرائيل" إلى وضع حد لانتهاكاتها الجسيمة بحق القانون الدولي. مديناً سياسة الاحتلال والضم الإسرائيلية وافتتاح الولايات المتحدة سفارتها في القدس.

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2019/10/27

### 34. الحراك الشعبي اللبناني.. إلى أين؟

د. محسن محمد صالح

عندما ينطلق حراك شعبي لبناني واسع وشامل، عابر للطوائف والأطياف والأحزاب السياسية، فهي لحظة تاريخية استثنائية في تاريخ لبنان.

إنها حالة شعبية وُحِّدها "الوجع" والمعاناة وتراكم الضغوط، ووُحِّدها الغضب تجاه الطبقة السياسية التي يتهمونها بالفشل الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، ولتفشي الفساد الذي ينخر أجهزة الدولة ومؤسساتها.

لبنان المتميز دائماً بالاصطفافات الطائفية والحزبية طوال سبعين عاماً؛ أعاد عملية الاصطفاف هذه الأيام، لتتوحد الجماهير الغاضبة ضدّ رؤسائها وزعمائها ورموزها على طريقة "كلن يعني كلن". كان إقرار مجلس الوزراء لمشروع الضريبة على استخدام الواتس آب ووسائل الاتصال المجانية (6 دولارات شهرياً) الشرارة التي أطلقت الاحتجاجات، بعد أن شعر الناس أن الدولة تلاحقهم على آخر متنفساتهم، بينما يستمرّ الهدر المالي والإسراف والاستتفاع من المواقع القيادية والإدارية لمصلحة هذه الطبقة السياسية.

### مظاهر الحراك

تميز الحراك الشعبي اللبناني بمشاركة فئات المجتمع كافة، خصوصاً الشباب، واتسم بالجرأة الشديدة على رموز النظام السياسي، بأشكال النقد كافة، وحتى الشتائم الجارحة والكوميديا الساخرة، وتعرّض النظام السياسي الطائفي والحزبي لنقد قاسٍ باعتباره سبباً للفساد وحامياً له ومعوقاً حقيقياً لأي حالة نهضوية في البلد.

واتخذ الحراك نكهة لبنانية خاصة، فلم يخلُ من مظاهر الغناء والفرح والدبكة، بطريقة عبّرت عن "إنسانية" الحراك، وسلمية التظاهرات، وحب اللبنانيين للحياة. غير أن محاولة بعض وسائل الإعلام تعميم بعض المظاهر الاستثنائية لم يكن صحيحاً.

رافق الحراك تعطل التعليم وإغلاق البنوك وقطع الشوارع بين المناطق والمدن مما تسبب في شبه شلل للحياة الاقتصادية ولحركة المواصلات، وهو ما تسبب بضغط هائل على الحكومة. اللافت للنظر أن القيادات السياسية والحزبية أخذت تشارك في الهجوم على الفساد والهدر المالي، بينما هي نفسها التي تتولى إدارة المنظومة الحكومية والسياسية المتهمّة بالفساد.

### فساد وغلاء ومديونية

حسب تصنيف منظمة الشفافية الدولية، فإن لبنان يحتل المرتبة 138 بين دول العالم في مؤشر مدركات الفساد لسنة 2018، ولم يحصل إلا على 28 نقطة من أصل 100 نقطة. وتشير الدراسات إلى أن "كلفة الفساد" المالي السنوية في لبنان تبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار. ويعتقد 92% من اللبنانيين أن الفساد زاد في البلد.

الفساد جعل بلداً مليئاً بالأنهار والينابيع يعاني انقطاع المياه، والمياه المالحة، في كثير من مناطقه بما في ذلك العاصمة بيروت، وجعله بلداً يعاني انقطاعات الكهرباء لفترات طويلة يومياً تصل إلى 12 ساعة في بعض المناطق.

وعلى الرغم من أن البلد زاخر بالطاقات والكفاءات والخبرات، وشعبه مليء بالنشاط والحيوية، فإنه يعاني بنى تحتية متخلفة، وتردياً في الخدمات، مع غلاء فاحش في الأسعار جعل بيروت ثاني أعلى عاصمة عربية.

وهو ما يتسبب في حالات إحباط واسعة تدفع إلى الهجرة، ليجد اللبناني مجالاً واسعاً لإبداعه خارج وطنه. وحسب الخبراء فإن بنية النظام السياسي الطائفي، وأساليب المحاصصة، وشراء الموالين، قد أدت إلى توفير بيئة مناسبة للفساد، مع توفير الحماية للمتهمين به، لذلك لم يُحاسب أحد من كبار المسؤولين بتهم الفساد منذ إنشاء الدولة اللبنانية.

الهدر المالي وسوء الأداء الاقتصادي أوقع لبنان في أزمة ديون خانقة، إذ بلغت نحو 85 مليار دولار (بعد أن كانت سنة 2007 تبلغ 40 ملياراً)، وبكلمة أخرى يُؤد كل لبناني وفي رقبته نحو 15,450 دولاراً (على اعتبار أن عدد اللبنانيين حاملي الجنسية بلغ في نهاية 2018 نحو 5.5 مليون نسمة)، وهي ديون تُقدَّر بنحو 140% من حجم الاقتصاد اللبناني، مما جعل لبنان الثالث عالمياً من حيث نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي. وأصبحت خدمة الدين تستهلك مبالغ هائلة، في الوقت الذي يزداد فيه الدين بنحو ستة مليارات دولار سنوياً.

## صعوبات وتحديات

يعاني الحراك عدداً من التحديات أبرزها أن البنية الطائفية السياسية في البلد متجذرة وعميقة في المنظومة السياسية، ولدى الأحزاب المستندة على قواعد طائفية بنى تحتية قوية وقدرات تعبوية كبيرة، مما يعطيها الفرصة لإعادة إنتاج نفسها في أي انتخابات حرة نزيهة قادمة.

ومن ناحية ثانية، فالحراك نفسه لا رأس ولا برنامج محدد له. وبالرغم من أن ذلك من مزاياه المهمة في البداية، إلا أنه إن لم تتصدره قيادات شعبية حقيقية، تعبر عن هموم الجماهير وتلقى قبولهم، فقد يتراجع وينطفئ تدريجياً قبل أن تتحقق مطالبه.

وإذا كان ثمة انعدام ثقة بالحكومة وأحزابها في تنفيذ مطالب الإصلاح، فليس ثمة جاهزية لدى الحراك في المقابل للحلول مكان الحكومة. وهو ما قد يتسبب من جهة ثالثة في حالة من الفراغ أو فتح المجال أمام مخاطر الانفلات والفوضى.

ولأن الناس، من جهة رابعة، خرجت أساساً لعلاج مشاكلها الاقتصادية؛ فإن أية جهة ستتولى الحكم مهما كانت كفاءتها وإخلاصها ستحتاج وقتاً غير قصير لتدوير عجلة الاقتصاد بشكل صحيح. كما يبرز احتمال وجود قوى "دولة عميقة" معطّلة لإصلاحات تراها تضر بمصالحها، ووجود قوى فساد تحاول المحافظة على نفوذها أو الهروب برؤوس أموالها، فضلاً عن تدخل قوى دولية وإقليمية في السياسة المحلية وممارسة ضغوط اقتصادية وسياسية مختلفة لرعاية مصالحها. وثمة تحدّ خامس مرتبط بالمحافظة على بوصلة الحراك في تحقيق أهدافه، وقطع الطريق أمام أية قوى تسعى لركوب الموجة، أو لتغيير البوصلة، لتصفية حسابات سياسية، أو لخدمة أجندات تصبّ في مصلحة قوى خارجية متربصة بلبنان.

### الحراك إلى أين؟

حاولت الحكومة، التي اعترفت بالأزمة وبالمطالب المحقّة للمتظاهرين، تقديم برنامج لحلول مستعجلة تثبت من خلاله جديتها في الاستجابة لمطالب المتظاهرين؛ فأكدت على تخفيض مظاهر الإنفاق، وعلى عدم فرض ضرائب جديدة، وعلى حلّ مشكلة الكهرباء، وإطلاق قانون الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وقانون استعادة الأموال المنهوبة، وخفض رواتب الوزراء والنواب والرؤساء بنسبة 50%. كما تبنى رئيس الجمهورية العديد من قضايا المتظاهرين وهمومهم وطالبهم بتقديم رؤاهم الإصلاحية، للتوصل إلى تفاهم بشأنها.

وكان من الواضح أن العديد من القوى النافذة في الدولة والمجتمع (حزب الله، وأمل، والتيار الوطني الحر،...)، تتبنى العديد من المطالب الاقتصادية والاجتماعية، لكنها ترفض إسقاط الحكومة والرئاسة، كما ترفض إغلاق الشوارع وتعطيل الحياة العامة. ويجري النقاش في أوساطها حول إنزال جماهيرها وأنصارها، لمواجهة ما ترى أنه استهداف لها ولبرامجها ومواقفها السياسية.

### وبالتالي، فإن الحراك يسير باتجاه أحد السيناريوهات التالية:

السيناريو الأول: الاستجابة لمطالب المتظاهرين المتعلقة بحزمة الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بمكافحة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة وتحسين الخدمات ورفع المعاناة عن المواطنين، مع توفير ضمانات لتنفيذها، وإعادة تشكيل الحكومة وتطعيمها.

السيناريو الثاني: الاستجابة للسقف العالي لمطالب قطاع فاعل من المتظاهرين، بإسقاط الرئاسة والحكومة، وتشكيل حكومة انتقالية جديدة، وعمل انتخابات مبكرة على أسس غير طائفية، بالإضافة إلى حزمة الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية.

السيناريو الثالث: إصرار الطرفين على مواقفهما، وإنزال الطرف المؤيد للحكومة أنصاره إلى الشارع، بما قد يُهدد (لا قدر الله) بتعطُّل البلد أو بالفوضى، وبمزيد من التردّي والانهيّار الاقتصادي.

السيناريو الرابع: تراجع الحركة الاحتجاجية، ونجاح القوى الرسمية في امتصاصها واحتوائها، ومتابعة القوى الحاكمة لسياساتها المعتادة، مع بعض الديكورات الجديدة؛ مع بقاء جوهر الأزمة في البنية الطائفية السياسية.

تجدر الإشارة إلى أننا نكتب هذا المقال في خضم الحراك، وفي أوضاع متحركة ومتغيرة يصعب توقعها. غير أن السيناريو الأول ربما كان هو الأقرب للتحقق حتى الآن.

ولكن ما قد يعيقه أن هناك أزمة ثقة لدى الحراك الشعبي في القيادة السياسية، باعتبار أن أولئك المسؤولين عن الفساد أو الساكتين عنه غير قادرين أو غير مؤهلين لمحاربتهم، ولا لتقديم علاجات جذرية لمشاكل البلد.

وربما لو نجح أنصار الحراك الشعبي في إدارة برنامجهم ومفاوضاتهم، لتحسنت فرصهم في تحقيق بعض المطالب في السيناريو الثاني كالانتخابات المبكرة، والحكومة الانتقالية، ووضع أسس جديدة للانتخاب تتجاوز، ولو جزئياً، المحاصصة الطائفية لتعطي فرصة لإنتاج أسس أفضل للدولة الحديثة.

كما يجدر الانتباه إلى أن العقلية السياسية اللبنانية تجيد لعبة "حافة الهاوية"، وليس من السهل دفع أية قوة كبيرة، خصوصاً المستندة إلى أرضية طائفية، إلى التنازل، إلا ضمن حسابات وتوافقات وتحالفات صعبة ومتداخلة، وقد تستغرق زمناً طويلاً. وبالرغم من ذلك، فإن الحراك وفرّ فرصة استثنائية للإصلاح السياسي والاقتصادي.

موقع تي آر تي عربي، تركيا، 2019/10/27

### 35. ما أشبه "حرب البقر" بحرب الباقورة والغمر!

#### د. فايز أبو شمالة

تستورد السلطة الفلسطينية من إسرائيل 120 ألف رأس بقر سنوياً، ما يعادل 10 آلاف رأس بقر شهرياً، وهذه الأبقار تشكل نسبة 60% من استهلاك الفلسطينيين، وفي المقابل، تستورد إسرائيل من السلطة الفلسطينية 280 طناً من الخضروات يومياً.

البقر التي تدخل إلى السلطة الفلسطينية عن طريق إسرائيل، تنتج منها المزارع الإسرائيلية نسبة 10% فقط، بينما يستورد التجار الإسرائيليون من الخارج نسبة 90% من البقر المورد للسلطة الفلسطينية، وما يعنيه ذلك من ترك الاختيار للنوع والجودة للتاجر الإسرائيلي الذي يحدد نسبة الربح



كما يشاء، يضاف إليها نسبة الضرائب الإسرائيلية والجمارك والنقل والعمل وتحديد سعر كيلو اللحم وفق الأسعار العالمية، بينما ينتج مزارعو الضفة الغربية كل كمية الخضروات الموردة للإسرائيليين، ويتم شراؤها وفق السوق الإسرائيلية، بعيداً عن سعر المنتج وفق الأسواق العالمية. معادلة التبادل التجاري السابقة تصب في صالح الإسرائيليين سواء أكانوا تجاراً أم مستهلكين، لذلك هدد الجنرال كميل أبو ركن المسؤول عن المناطق الفلسطينية لدى الحكومة الإسرائيلية، هدد بوقف استيراد الخضروات من السلطة الفلسطينية إذا أوقفت السلطة الفلسطينية استيراد البقر عن طريق التجار الإسرائيليين.

إنها حرب البقر التي يخوض غمارها رئيس الوزراء دكتور اشتية، وهي حرب اقتصادية صغيرة جداً، تطل جزء صغير جداً من العلاقة الاقتصادية غير المتوازنة التي فرضتها اتفاقية باريس الاقتصادية، هذه الحرب الصغيرة أحداثها، والكبيرة في التأثير تسعى لفرض حقائق جديدة على الأرض، تجاهلها المسؤولون الفلسطينيون على مدار 25 عاماً، وكان جميعهم يعرف حجم الاستفادة الإسرائيلية من العلاقة الاقتصادية مع السلطة الفلسطينية.

25 عاماً والاقتصاد الإسرائيلي يتريح من الاقتصاد الفلسطيني، 25 عاماً على اتفاقية مر عليها عشرات الوزراء، والعديد من رؤساء الوزراء، ووكلاء الوزارة، والمدراء العامون، ولم يفتح أيهم فاه ضد هذا الاستغلال والتريح والاستفادة الإسرائيلية، حتى جاء دكتور اشتية، واتخذ القرار، ليتعرض للهجوم من اتجاهين، الأول من الجنرال الإسرائيلي كميل أبو ركن، والثاني من الجنرالات الفلسطينيين ماجد فرج وحسين الشيخ، وربما يوجد الكثير غيرهم ممن يقفون ضد حرب البقر، ويطالبون بالاستمرار في استيراد الأبقار عن طريق التجار الإسرائيليين.

حرب البقر حرب ضيقة المساحة، ومع ذلك وضعت رئيس الوزراء في مواجهة داخلية وخارجية، حتى وصل الأمر إلى تهديده بالاستقالة، فقد أدرك أن أعداء فك الارتباط مع الإسرائيليين أكثر مما يظن، وأعداء مواجهة الإسرائيليين أكثر، بعضهم ينتفع، وبعضهم يرتبط بمستقبله ببقاء الاحتلال، وبعضهم لا يتمنى للشعب الفلسطيني النجاح في مواجهة الاحتلال، وبعضهم باع ضميره، وبعضهم له نسبة من الأرباح، وبعضهم رهن بطاقة VIP بمستوى الخدمة التي يقدمها للاحتلال.

حرب البقر التي لم ينجل غبارها بعد، لها علاقة بحرب الباقورة والغمر، الأرض التي استأجرتها إسرائيل من الأردن وفق اتفاقية وادي عربة، وترفض التخلي عنها، وحين طالبت الأردن باسترداد الأرض بعد 25 عاماً، هددت إسرائيل بقطع المياه عن الأردن، وكل ذلك ضمن الاتفاقيات، التي تم توقيعها مع الإسرائيليين، والتي مكنتهم من المنطقة، وأثبتت أن الإسرائيلي لا يوقع على اتفاقية إلا إذا كانت تخدم أطماعه الاستراتيجية، وتحقق أهدافه بعيدة المدى.

حرب البقر تحتاج إلى سلاح، والوحدة الوطنية أقوى أسلحة الشعب الفلسطيني، ولا وحدة وطنية دون شراكة في القرار السياسي، ولا شراكة دون التوافق على برنامج سياسي له قرنان يناطح بهما الأطماع الإسرائيلية، لا يعادي المقاومة، ولا يعاند الواقع.

رأي اليوم، لندن، 2019/10/27

### 36. السلطة الفلسطينية بين البقاء والحل

د. ناجي صادق شراب

خياران لا ثالث لهما يواجهان مستقبل السلطة الفلسطينية. وهذان الخياران هما، القاسم المشترك مع «إسرائيل»، لأنهما يلتقيان عند خيار بقاء السلطة. ولكن السؤال أية سلطة؟ ورغم أن السلطة الفلسطينية مرجعيتها السياسية «اتفاق أوسلو» وهو المنشئ لها، فإن الرئيس الراحل ياسر عرفات لم يكن يقصد أن تكون السلطة التي تريدها «إسرائيل»، وأن تبقى محكومة بهذه المرجعية، بل كان الهدف أن تتحول لنواة سلطة حقيقية لدولة فلسطينية. ولذلك عمل الفلسطينيون على تحويل هذه السلطة إلى واقع سياسي غير «إسرائيلي»، وأن يكون لها تمثيل دبلوماسي خارجي. وقد يكون هذا هو السبب لإيلاء السلطة كل الأهمية في المرحلة الانتقالية، لكنهم تناسوا أن هناك احتلالاً للأرض، ولا سلطة حقيقية بوجود احتلال. «إسرائيل» تريدها سلطة بوظيفة أمنية، وتتحمل كل الأعباء، ورفعها عن كاهلها في تقديم الخدمات لأكثر من خمسة ملايين من السكان. وبقيت «إسرائيل» تتحكم في مظاهر السيادة التي من المفترض أن تمارسها السلطة، فهي تتحكم بالمنافذ البرية والجوية إن وجدت، وتتحكم بمن يدخل ويخرج، بل وبإصدار الهوية الفلسطينية. هذا الواقع أوقع الفلسطينيين في مأزق سياسي كبير في تحديد خياراتهم وكيفية التعامل مع السلطة للأسباب التالية.

\* أولاً: إن حل السلطة مستبعد، لأنها أحد مكونات الدولة الفلسطينية التي نجح الفلسطينيون في الحصول من خلال الاعتراف بها كعضو مراقب في الأمم المتحدة، والمطلوب هو العمل على تحريرها من قيود أوسلو وتحويلها لسلطة دولة.

\* ثانياً: السلطة الفلسطينية باتت المسؤولة عن كل الفلسطينيين في الوطن والخارج، بما تقدمه من خدمات، وكونها المسؤولة عن المال الفلسطيني.

\* ثالثاً: السلطة اليوم ومن خلال وزارة خارجيتها تملك جهازاً دبلوماسياً له علاقات مع أكثر من مئة وثلاثين دولة، وهذا التمثيل الدبلوماسي من صور الممارسة السيادية للدولة الفلسطينية.

\* رابعاً: المقصود بالسلطة الفلسطينية، السلطة التنفيذية المتمثلة بالرئيس ورئاسة الحكومة والسلطين التشريعية والقضائية، ونظراً لحالة الانقسام السياسي وتجميد عمل السلطة التشريعية، فالسلطة تتركز في يد الرئيس، وهنا الربط بين الرئاسة وبقاء السلطة.

ويضاف إلى هذه الأسباب أيضاً تبعية منظمة التحرير لقرار السلطة، التي أصبح لها الأولوية، لأنها هي من يصنع القرار السياسي الفلسطيني الذي يشمل الداخل والخارج. لهذه الأسباب يتم التمسك ببقاء السلطة كخيار فلسطيني وكمصلحة وطنية عليا، باعتبارها أحد المنجزات والمكتسبات التي ينبغي الحفاظ عليها.

وبالمقابل هذا لا يعنى استبعاد خيار حل السلطة الفلسطينية الذي يعنى خسارة كل ما سبق، والدخول في حالة من الفوضى والصراع السياسي الفلسطيني، والتخوف من وجود سلطات محلية بديلة تسعى إليها «إسرائيل» (!).

لكن السؤال يبقى دائماً، أية سلطة نريد؟ وماهية السلطة الفلسطينية؟ على الرغم من أهمية الحفاظ على السلطة الفلسطينية كأحد أهم مكونات الدولة، فالمطلوب مراعاة وظائف السلطة، والاتفاقات التي تحكمها ب«إسرائيل»، فليس بالضرورة الإعلان عن حل السلطة وفقاً لاتفاقات أوسلو، بل من حق السلطة أن تطالب بمراجعة كل الاتفاقات المعقودة، وعقد اتفاقات جديدة في إطار سلطة الدولة وفي إطار إنهاء الاحتلال (!).

السلطة في حاجة لتحقيق التوازن السياسي والأمني والاقتصادي، وأن تتحول إلى سلطة كفاحية بعيداً عن ترف الموقع، وهذا يستوجب منها الالتزام بالشفافية ومحاربة الفساد، والتقشف، والمساءلة الحكومية ومحاربة التضخم الوظيفي وإفساح المجال أمام القطاع الخاص ليأخذ دوره، ووضع حد للزدواجية المالية بين منظمة التحرير وموازنة السلطة، والترشيد في الإنفاق والبذخ الحكومي، والعمل على وحدانية تمثيل السلطة وتجسيدها لكل الفلسطيني، والعودة لأساسها الشعبي بتجديد شرعيتها عبر الانتخابات، وتفعيل الدور المؤسساتي والحد من الدور الفردي. وأخيراً، الإعلان عن سلطة دولة وليس سلطة أوسلو.

الخليج، الشارقة، 2019/10/28

### 37. دلالات إصرار "حماس" على الانتخابات المتزامنة

سالم عبد النبي

تعددت المرات التي اتفقت فيها كل من حركتي فتح وحماس بضرورة الذهاب للانتخابات العامة، وعند الاقتراب من استحقاق الانتخابات وتفاصيلها تبدأ الخلافات على التفاصيل، هذا عين ما يحدث

الآن، الرئيس الفلسطيني دعا من على منبر الأمم المتحدة إلى إجراء الانتخابات العامة، التقطت حركة حماس الدعوة وردت عليها بالإيجاب، وعند التفاصيل تبين أن السلطة تريد انتخابات تشريعية أولاً، في حين تطالب حماس بانتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة.

لم توافق حركة حماس على دعوة الرئيس عباس لإجراء الانتخابات العامة فقط، لكنها موافقة مشروطة بالحركة ترفض عقد الانتخابات في قطاع غزة في حال لم تكن متزامنة رئاسية وتشريعية، وأن تعتمد الانتخابات التشريعية على ما تم الاتفاق عليه عام 2011 أي النظام المختلط الجزئي 75% للقوائم و25% للدوائر، في حين تقول السلطة إنها ستعتمد مبدأ التمثيل النسبي الكامل.

إصرار حماس على تزامن الانتخابات بل والقول بتقديم إجراء الانتخابات الرئاسية على التشريعية واعتماد النظام المختلط يعود لعدة عوامل ومعطيات أهمها أن رئاسة السلطة الفلسطينية كانت قد حدثت قانون الانتخابات في سبتمبر عام 2007 بعد حدوث الانقسام، لم يكن ذلك لمنع تكرار الانقسام، لكن لضمان ألا تشارك حماس في أي انتخابات قادمة إلا بشروط توافق عليها مسبقاً، إذا يشترط قانون الانتخابات الجديد في المادة 45 ضرورة اعتراف المرشحين للانتخابات بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً، وإعلان الاستقلال وبأحكام القانون الأساسي. الأمر الذي سترفضه حركة حماس مسبقاً لأن مرسوم القانون تمت صياغته من دون مشاورتها والرجوع إليها، وهي التي لها أغلبية نواب المجلس التشريعي.

أمر آخر بهذا الخصوص أن المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية هشام كحيل استبق أي حديث يمكن أن تقوله حركة حماس بهذا الخصوص، إذ أعلن أن الانتخابات ستتم وفق القانون ولا تفاوض على أي نقاط سياسية.

وهذا أمر لا يمكن أن تقبل به وتمرره حركة حماس وهي ليست شريكة فيه، ثم إن مواقف الحركة من منظمة التحرير تقول بضرورة إصلاح المنظمة لتصبح ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، وبالتالي لا يمكن أن تُقر "حماس" بذلك قبل أن تكون كل الفصائل داخل إطار المنظمة، خاصة حركتي حماس والجهد الإسلامي.

لا تقتصر اشتراطات الانتخابات على السلطة الفلسطينية فقط، بل لحماس شروطها ومطالبها أيضاً، وإن كانت مختلفة، فموافقة حماس على دعوة الرئيس عباس لإجراء الانتخابات لا تستبعد سيناريو التزوير أو ألا تتم العملية في أجواء من النزاهة والشفافية، لذلك طالبت الحركة بضرورة وجود إشراف دولي على الانتخابات الفلسطينية حال الموافقة على إجرائها، وهو ما طالب به عضو المكتب السياسي للحركة، سهيل الهندي، حين أعلن أنه "يجب أن تكون هناك جهات دولية تشرف على نزاهة هذه الانتخابات".

الدعوة للانتخابات فلسطينياً بين القبول والرفض من حماس وفتح والاشتراطات سيناريو معاد ومكرر باختلاف وتبادل الأدوار، ففي 16 يونيو/حزيران عام 2010، أعلنت حركة فتح أنها اقترحت على أنقرة إشراف تركيا على الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية بعد إنهاء الانقسام.

وقال آنذاك رئيس كتلة فتح البرلمانية، عزام الأحمد، خلال مؤتمر صحفي عقده في رام الله، "تكرّر أننا نوافق على إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بإشراف تركيا ورقابة عربية ودولية ومن كل المؤسسات الدولية". وأعرب الأحمد عن أمله أن توقع حركة حماس على الوثيقة المصرية وترفض كل الضغوط الخارجية والمصالح مع بعض الدول، لأن 90 في المئة من بنود الوثيقة صياغة فلسطينية، وليس هناك أي مبرر لرفضها".

التمعن في قراءة حيثيات دعوات الانتخابات فلسطينياً تدفع إلى نتيجة واحدة أننا نعيد إنتاج السيناريوهات ذاتها، وندور في الدائرة ذاتها، من دون مغادرتها، والأمر لا يتعدى كونه كسباً للوقت من دون التحرك خطوة واحدة على الإطلاق، وبإعادة القراءة في تفاصيل الانتخابات ودعواتها وعودها نجد أنه في 7 مارس/آذار الماضي التقى وفد من لجنة الانتخابات المركزية في رام الله، برئاسة حنا ناصر، مع قيادة حركة حماس في قطاع غزة، لبحث ملف الانتخابات العامة، التي أعلن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، رغبته في الذهاب إليها.

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، قد استقبل الوفد في مكتبه بمدينة غزة، وناقش الجانبان ملف الانتخابات بشكل كامل، وقد كانت زيارة حنا ناصر بناء على طلب الرئيس عباس بالذهاب إلى غزة والتباحث مع حماس حول الأمر. وعقب اللقاء، أعلن رئيس لجنة الانتخابات تلقيه أفكاراً إيجابية من حماس، سينقلها إلى الرئيس عباس، ثم جمد موضوع الانتخابات نهائياً ليتم إعادة استدعائه مؤخراً ومن دون سابق اتفاق.

تدرك حماس أن الدعوة للانتخابات هي مجرد ذر للرماد في العيون، وهذا ما تثبته الحقائق والوقائع فمنذ عام 2009 والدعوة للانتخابات مستمرة، تحضر في وقت ما ثم تختفي لتعود في عام آخر، وربما يشهد العام الواحد أكثر من دعوة للانتخابات ويحدث أن تذهب الدعوة بعيداً وتبدأ في المناقشات، ثم تعود مرة أخرى لتختفي وكأن شيئاً لم يكن.

إصرار حماس على الانتخابات المتزامنة لا يعني فقط أنها تعلمت وحفظت الدرس من التجارب والدعوات والجولات السابقة، لكنها لا تريد أن يتكرر سيناريو انتخابات عام 2006 عندما فازت بالأغلبية في الانتخابات التشريعية، في حين كانت الرئاسة لحركة فتح، الأمر الذي أفضى لصدام السلطة التشريعية ممثلة بالمجلس التشريعي والسلطة التنفيذية ممثلة بالرئيس محمود عباس.

هذا محدد، المحدد الآخر أن حماس تريد القفز إلى رئاسة السلطة الفلسطينية وبالتالي تريد تزامن الانتخابات الرئاسية والتشريعية لأنها ستدفع بمرشح للانتخابات الرئاسية ليس بالضرورة أن يكون من حركة حماس يكفي أن تدعمه ويكون قريباً منها وبالتالي تضمن حماس بأنها لو خرجت من أغلبية التشريعي فإنها لن تخسر الرئاسة، وبهذا تضمن حماس الحضور في السلطتين التشريعية والتنفيذية خاصة وأن فتح أعلنت بأن مرشحها الوحيد إذا جرت الانتخابات الرئاسية هو محمود عباس وهو ما يشجع حماس للمشاركة في الانتخابات الرئاسية.

إصرار حماس على تزامن الانتخابات يعكس خشية مستترة لدى الحركة بأن تقتصر الانتخابات إذا جرت على المجلس التشريعي فقط، ثم تنهرب السلطة وحركة فتح من إجراء انتخابات رئاسية.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/27

### 38. العمالة الفلسطينية داخل إسرائيل.. خبز اليهودي وملعب السماسرة

عميره هاس

السلطة الفلسطينية تحسن التحري عن كتاب المنشورات الانتقادية في "فيسبوك"، واعتقالهم، وأجهزة أمنها تبعد حماس ونشطاءها عن الفضاء العام في مناطق الضفة الغربية، والشرطة الفلسطينية تعنقل من يأكل علناً في شهر رمضان، لكن جميع أجهزة الأمن هذه لا تمس بالسماسرة الفلسطينيين الذين يديرون مع مشغلين إسرائيليين سوقاً سوداء لتصاريح العمل. السماسرة يفعلون ذلك وهم يساعدون في استغلال عشرات آلاف العمال الفلسطينيين كل سنة في وضح النهار.

ليس من الغريب حقيقة أن السلطات الإسرائيلية تعرف عن المتاجرة غير القانونية، ورغم الوعود للإصلاح، تسمح لها بالبقاء. الإسرائيليون الذين يكسبون من هذا الأمر بصورة مباشرة هم مصوتون أو مؤيدون محتملون لسياسيين. وهم أيضاً يعرفون أي موظف يمكن إقناعه بأن يغض الطرف، وأي رشوة يجدر إعطاؤها له. الشركات الإسرائيلية مسجلة ومراقبة ومعروفة. ليست مشكلة كبيرة اكتشاف من يشغل فلسطينيين حسب حصته، ومن يعطي تقارير كاذبة. ولكن سرقة الفلسطينيين هي خبزنا اليومي، نحن الإسرائيليون اليهود. الأرض والمياه والفضاء والينابيع والبيوت والطبيعة والجمارك والضرائب التي لا نقوم بإعادتها لخزينة السلطة، ونأخذ عليها أيضاً عمولات كبيرة. الغرامات العالية التي تفرضها المحاكم العسكرية، وغيرها الكثير، والقائمة لا تنتهي. علينا القول باختصار: السطو جزء من السيطرة.

نحن في العهد ما بعد الرومانسي. يجب عدم الاستغراب من وجود فلسطينيين يساعدون على استغلال إخوتهم الذين يكرسون 18 ساعة يومياً للعمل في إسرائيل (بما في ذلك الذهاب إليها والعودة

منها) من أجل إعالة عائلاتهم باحترام. الأمر الغريب هو الوقوف جانباً للسلطة الفلسطينية، لأن هناك أموراً - المجتمع الفلسطيني بشكل عام - يمكن فعلها، ومنع سمسرة التصاريح هو أحدها. أعلنت الحكومة الفلسطينية قبل أسبوعين بأنها قررت العمل ضد هذه الظاهرة بدون تفصيل الطرق. من المحرج الاستنتاج أن ما جعلها تتخذ هذا القرار هو تقرير بنك إسرائيل الذي حاول قياس حجم الأرباح التي يحصل عليها المشغلون الإسرائيليون والسمسرة الفلسطينيون والإسرائيليون من سوق التصاريح (120 مليون شيكل في العام 2018 حسب تقدير محافظ). منظمة "خط للعامل" حاولت خلال السنين إقناع السلطات في رام الله بالعمل. والآن عندما دُعمت استنتاجاته وتحذيراته بتقرير جهة رسمية في الدولة المحتلة، فإن هناك شخصاً ما في الحكومة الفلسطينية انتبه إلى حجم الخجل وعظمة الإهمال.

ربما أكون مجرد شريرة، ويمكن أن أعزو التغيير إلى حكومة محمد اشتية، التي تسعى أيضاً إلى فصل الاقتصاد الفلسطيني عن التبعية الإسرائيلية. السكرتير الدائم (30 سنة تقريباً في منصبه بدون انتخابات) في اتحاد نقابات العمال الفلسطينيين، شاهر سعد، خرج بتصريح داعم لخطوات حكومته لوسائل الإعلام. ولكن تصريحات لا تساوي أي شيء. تقرير بنك إسرائيل يقدر بأن ثلث عدد العمال الفلسطينيين في إسرائيل يضطرون إلى شراء تصاريح العمل. هكذا أيضاً قدر تقرير لـ "خط للعامل" في العام 2014. ولكن في تقرير آخر شامل في هذه السنة عن تشغيل فلسطينيين في سوق العمل الإسرائيلية (الذي اسمه المناسب "احتلال العمل") فإن التقدير قفز: نصف العمال الفلسطينيين تقريباً يضطرون لشراء التصاريح. كتب في التقرير.

هناك من لديهم انطباع بأن نسبة من يشترون التصاريح أعلى بكثير. هذا ما كتبه لي أ.ت، أحد معارفي القدامى. "حسب ما أعرف، كل عامل فلسطيني يدفع مقابل الحق في العمل بإسرائيل (فرع البناء وفرع الزراعة)". وقد تحدثت عن ذلك مع عشرات الأشخاص، جميعهم اضطروا لشراء التصاريح من مقاولي التصاريح الإسرائيليين الذين يكسبون عشرات ومئات آلاف الشواكل شهرياً من السمسرة بهذه التصاريح. وهذا هو انطباع صديق آخر (60 سنة)، وهو فلسطيني عمل تقريباً 30 سنة في إسرائيل من دون تصريح. "كل من حولي، غير ممنوعين من الدخول إلى إسرائيل، قام بشراء تصريح عمل".

في العام 1995، اشترى صديق آخر أول تصريح عمل من عميل عرفه من المدرسة. وقد طلب 700 شيكل وقال بأن معظم هذا المبلغ يذهب للمشغل. في حينه كانت الظاهرة جديدة نسبياً. لقد بدأت بعد العام 1991 عندما وضعت إسرائيل نظام تقييد حركة الفلسطينيين (الذي يسمى إغلاقاً). في ذلك الوقت تحولت إلى ظاهرة طبيعية، إلى أن قامت إحدى سكان بيت لحم التي تعمل في القدس (لم

تضطر إلى شراء تصريح، ومن يشغلونها يهتمون بحقوقها)، أخبرتني عن حدود توقعاتها: "على ابني أن يدفع 2500 شيكل ثمناً للتصريح في كل شهر. وبعد ذلك البحث عن عمل. وإذا كان محظوظاً يحصل على أجر بمبلغ 5 - 6 آلاف شيكل. الـ 2500 شيكل مبلغ كبير، وعلى الأقل ليقوموا ببيعه بـ 700 شيكل، هكذا يمكننا تدبير أمرنا".

قبل 20 - 25 سنة تقريباً همس الناس بهذه الظاهرة، وطلبوا ألا يكتب عنها أي شيء من أجل عدم الإضرار بفرص عملهم. وعندما ارتفع ثمن التصاريح وأخذ عدد البائعين والمشتريين يزداد باستمرار، انخفضت القدرة على تحمل هذا الاستغلال. هل ستفي حكومة اثنية بوعدها وتعمل ضد السماسرة الفلسطينيين؟

هآرتس 2019/10/27

القدس العربي، لندن، 2019/10/27

39. صورة:



تحدي وعراك بالأيدي بين فلسطينيين ومستوطنين في الأغوار شمال الضفة الغربية

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/27